مركز ابداع المعلم

Teacher Creatitvity Center

البحث الإجرائي

دليل للمعلمين والمعلمات

البحث الإجرائي-دليل للمعلمين والمعلمات

© مركز إبداع المعلم، ٢٠٠٤

www.teachercc.org

تم هذا العمل بالتعاون مع:

The German Fund For Palestine NGOs

الصندوق الألماني لدعم المؤسسات الأهلية الفلسطينية

Managed by:
Friedrich Naumann Stiftung

المحتويات

توطئة	4
نظرة شاملة	5
مقدمة	5
أهداف الدليل	6
الفئة المستهدفة	6
مفهوم البحث الإجرائي	7
أهداف البحث الإجرائي	9
افتراضات منهج البحث الإجرائي	9
مقارنة البحث الإجرائي بالبحوث الأخرى	10
أهمية البحث الإجرائي	10
مجالات البحث الإجرائي	11
معايير المشكلة في البحث الإجرائي	12
أسئلة يطرحها الباحث الإجرائي	13
محدودية البحث الإجرائي	14
خصائص البحث الإجرائي	15
العناصر الأساسية للبحث الإجرائي	16
دورة البحث الإجرائي	17
دور الطلبة في البحث الإجرائي	18
البحث الإجرائي التشاركي	19
خطوات البحث الإجرائي	20
ملاحق	29
ملحق (١): مخطط البحث الإجرائي	32
ملحق (٢): معايير البحث الإجرائي الجيد	35
ملحق (٣): التقرير عن البحث الإجرائي	37
ملحق (٤): مشكلات مقترحة للمعالجة باستخدام البحث الإجرائي	40
ملحق (٥): أداة تقويم ذاتي لممارسات العاملين التربويين المتصلة ببحوثهم الإجرائية	42
المراجع	48

توطئة:

يسرنا أن نقدم هذا الدليل في البحث الإجرائي للمعلمين والمعلمات آملين أن يساعدهم في تطوير عملهم مع أنفسهم ومع طلبتهم، وفي إشاعة ثقافة مدرسية قائمة على مشاركة جميع أطراف العملية التعليمية والتعليمية في المدرسة.

يأتي إصدار هذا الدليل نتاج سلسلة من البرامج التي قام بتنفيذها المركز مع المعلمين والمعلمات في مشاريع عديدة ارتكزت على البحث الإجرائي. ومن أهم النتائج التي توصلنا لها أهمية البحث الإجرائي كأسلوب تربوي يمكّن المعلم على صعيد المعارف والمهارات، وعلى صعيد علاقة المعلم بالطالب كطرفين أساسيين في العملية التربوية.

إن المنطلق الأساسي الذي يقوم علية البحث الإجرائي هو المعلم كباحث، الأمر الذي ينسجم مع التوجهات التربوية الحديثة، إذ لم تعد النظرة التقليدية للمعلم ودوره (بأنه ناقل للمعرفة) تتلاءم مع تطور المعرفة والنظرة الحديثة للتعليم والتعلم. فالمعلم يتعلم، ويتطور أدائه خلال ممارسته للتعليم. ويعتبر البحث الإجرائي إحدى الوسائل الفعالة لهذا التوجه.

نأمل من خلال إصدارنا هذا الدليل أن نكون قد ساهمنا في تطوير قدرات المعلمين ومهاراتهم ومعارفهم، ونرجو من زملائنا المعلمين وزميلاتنا المعلمات أن يزودونا بأية ملاحظات حول هذا الدليل.

كما نرغب في توجيه الشكر للصندوق الألماني لدعم المؤسسات الأهلية الذي تديره مؤسسة فريدريش ناومان الألمانية الذي قدم الدعم المالي والمعنوي لإنجاز هذا الدليل.

مركز إبداع المعلم

١-نظرة شاملة

١-١ مقدمة

يعد البحث واتقان المهارات المتصلة به أساسا للنمو المهني وحجر الزاوية لتقدم التربية والتعليم وتطوير ممارستها، ونحن في سعينا لتطوير التربية والتعليم نستعين بنتائج البحوث التي أجراها التربويون في المجالات المختلفة، ونحاول تكييف تلك النتائج لتلبية احتياجاتنا في التطوير والتحسين.

وينظر حديثا إلى المعلم كباحث، أي يتخذ موقف الباحث من القضايا والمشكلات التي يواجهها، خاصة تلك المتصلة بطرائق التعليم والتعلم وتحصيل الطلبة. فالمعلم الباحث يقوم بجمع بيانات وتفسيرها لكي يفهم بشكل أفضل أمورا تهمه وتتعلق بتعليمه.

ومن البحوث التي ازداد شيوعها في السنوات الأخيرة البحث الإجرائي الذي يشجع المعلم على التفكير في ممارسته من أجل رفع مستوى نوعية التعليم، من أجل المعلم ذاته، ومن أجل طلابه. وقد ازداد شيوعه بعد أن اعترف به كمنهجية بحثية يمكن أن تعزز تطور المعلمين من خلال دراستهم لممارساتهم بطريقة تؤدي إلى تحسين نوع تعلم الطلبة. إنه نوع من بحث تأمل الذات المستخدم حاليا في تطوير المنهاج المعتمد على المدرسة والتطوير المهني. وهو إلى مدى بعيد يربط بين المعلمين كمشاركين فاعلين في العملية التعليمية. ويعد البحث الإجرائي بديلا للبحوث التربوية التي اعتاد فيها الباحث دراسة الآخرين، لأن الباحث الإجرائي يقوم بنفسه بدراسة ممارساته التعليمية وبدراسة طلبته ويبحث عن سبل تحسين هذه الممارسات من أجل تحسين تعلم طلبته.

يعد البحث الإجرائي من البحوث التطبيقية الموجهة نحو حل المشكلات التي يواجهها العاملون في التربية بشكل عام والمعلمون بشكل خاص. وقد أخذ الاهتمام بالبحث الإجرائي في المجال التربوي يظهر في أواخر الستينات وأوائل السبعينات من القرن الماضي نتيجة لما يسمى حركة المعلم الباحث في الولايات المتحدة التي رأت أن المعلم يجب أن يكون باحثا، ورأت في المعلم الممارس داخل الصف الشخص الأهم في تعرف المشكلات التعليمية وإيجاد حلول لها. وأخذ هذا الاهتمام بالبحث الإجرائي يتسع ويزداد في السنوات الأخيرة في العديد من دول العالم. ويسعى البحث الإجرائي إلى إدخال تجديدات وتحسينات على التعليم والتعلم داخل الصف من خلال قيام المعلم بلعب دور مزدوج. فالمعلم منتج للنظرية

التربوية وموظف لها في تحسين الممارسات التعليمية والتعلمية. ويفيد البحث الإجرائي ويلائم مواقفا معينة، ولكنه لا يعد ملائما في مواقف أخرى تتطلب أنواعا أخرى من البحوث.

ومن خلال البحوث الإجرائية يقوم المعلم كمهني بفحص أدائه بهدف تحسينه وتطويره من خلال التعرف على المشكلات التي يواجهها ليقوم بحلها باستخدام منهجية علمية ملائمة، وهي ترى في المعلم كأفضل مقيم لتجربته التعليمية وتشجعه على تطوير نظرياته التربوية بناء على ممارساته الصفية. وتتعرض هذه البحوث للأوضاع والممارسات التي يستطيع المعلم الباحث إحداث تغيير فيها في الاتجاه المرغوب، ولا تتعرض للجوانب التي لا يستطيع المعلم التدخل فيها أو تغييرها.

ويوجد عدة أشكال للبحث الإجرائي تلتقي جميعها في هدفها الرئيس وهو تحسين الممارسات في العمل. وتشترك في سيرها بشكل دوري يتضمن تعرف المشكلة وتحديدها، ووضع خطة عمل، وتنفيذ الخطة، والتقويم والتأمل.

وسوف يتم في هذا الدليل اتباع أحد أشكال البحوث الإجرائية التي تشكل حلقة وصل بين البحوث الوصفية والبحوث التربوية النظرية. **ويتكون هذا الشكل من الخطوات الآتية: الاحساس بالمشكلة وتحديدها، ووصف مظاهر المشكلة وتحليلها، وصوغ فرضيات العمل أو البحث، وتصميم خطة إجرائية، ورصد النتائج ومناقشتها، والتأمل والمراجعة، ثم الخروج بتوصيات.**

ولما كان إعداد البحوث الإجرائية مطلوبا ومتوقعا من المعلمين الذين يسعون إلى تحسين أدائهم، فقد جاء هذا الدليل لسيترشد به المعلمون والمعلمات أثناء إعدادهم لبحوثهم الإجرائية.

١-٢ أهداف الدليل

- يتوقع أن يسهم هذا الدليل في مساعدة مستخدميه، بعد دراسته وفهمه، على أن يصبحوا قادرين على:
- تعرف مفهوم البحث الإجرائي وأهدافه وأهميته، وافتراضاته الأساسية.
- تبني منهج البحث الإجرائي أسلوبا للتطوير والتحسين في نطاق مهام الممارس التربوي ومسؤولياته وأدواره.
- إعداد بحث إجرائي تتوافر فيه مواصفات البحث من حيث التخطيط وخطوات التنفيذ واستخلاص النتائج وتحليلها، ووضع التوصيات، والتقرير عن البحث.

١-٣ الفئة المستهدفة

يستهدف هذا الدليل العاملون في التربية بشكل عام والمعلمين والمعلمات بشكل خاص.

٢- مفهوم البحث الإجرائي

يصنف المهتمون بالبحث أنواع البحوث إلى بحوث أساسية نظرية تهدف إلى الكشف عن القوانين والنظريات والوصول إلى المعرفة والحقيقة، وبحوث عملية تطبيقية تهدف إلى اختبار الفروض والنظريات واستخدام النتائج المترتبة عليها في حل مشكلات معينة. ولعل أبرز مثال على البحوث التطبيقية هو البحث الإجرائي أو البحث الموقفي أو البحث الموجه للعمل (عبيدات وآخرون، ١٩٨٧). حيث يتم التركيز في هذا البحث على فهم العمل أو الإجراء الذي يتم داخل الصف بشكل أفضل.

وكما يتضمن اسم البحث الإجرائي، فهو نهج يجمع بين العمل أو الإجراء والبحث. أي العمل لإحداث تغيير في مجتمع أو منظمة أو برنامج ما، والبحث لزيادة فهم ما يجري بحثه أو تغييره. ويختلف البحث الإجرائي في كونه يركز على العمل أو الإجراء بخلاف البحوث الأخرى التي تركز على تصميم البحث ويكون فيها العمل نتاجا ثانويا ويكون همها نشر النتائج لقطاع أوسع من مجتمع الدراسة.

وقد وصف البعض البحث الإجرائي بأنه عملية حلزونية مرنة يتحقق فيها في نفس الوقت كل من الإجراء (التغيير أو التحسين) والبحث (الفهم والمعرفة). حيث يقود الفهم إلى التغيير، وفي نفس الوقت يتأثر بهذا التغيير. ويشترك في البحث الإجرائي عادة أولئك الأفراد الذين يتأثروا بالتغيير. وتؤدي هذه المشاركة إلى تقاسم الفهم بشكل واسع وإلى تقاسم الالتزام بالتغيير. فالبحث الإجرائي ليس الأسلوب الوحيد للبحث، وليس العملية الوحيدة التي يمكن من خلالها إحداث التغيير، لكنه عملية تلائم جيدا المواقف التي يسعى الباحث فيها إلى إحداث التغيير (الإجراء) والفهم (البحث) في نفس الوقت. (www.scu.edu.au/schools/gcm/ar/arp/aandr.html)

ويسمي البعض البحث الإجرائي البحث المعتمد على الممارس لأنه يتم من قبل الممارس، ويسمى أيضا الممارسة الذاتية التأملية لأنه يتعلق بتفكير الممارس وبعمله والتأمل به. ويتم وصفه أيضا بأنه طريقة من العمل الذي يساعدنا في التعرف على الأشياء التي نؤمن بها. والعمل بعد ذلك وبشكل منظم على جعل هذه الأشياء التي نؤمن بها حقيقة (مكنيف،٢٠٠١ب).

ويعرف البحث الإجرائي بشكل عام بأنه نوع من الأبحاث التي يقوم بها شخص يواجه مشكلات معينة في مجال عمله أو حياته العملية ويضع خطة لحل هذه المشكلات. ويعرف كذلك بأنه الدراسة العملية للعمليات والطرق المستخدمة في مجال العمل والحياة اليومية لزيادة فاعلية هذه الطرق واكتشاف طرق جديدة أكثر ملاءمة (عبيدات وآخرون، ١٩٨٧).

وفي المجال التربوي يعرف البحث الإجرائي بأنه ذلك النمط من البحث التربوي الذي يجريه مزاول مهنة ما في حل مشكلة تواجهه بنفسه أو بالتعاون مع زملائه الذين يشاركونه المعاناة من المشكلة، ويهدف إلى التصدي للمشكلة وتحسين الممارسات التي يتبعها الفرد في مهنته (بلقيس، ١٩٨١).

أما جود فيعرفه بأنه «بحث محدد الإطار يتناول حل مشكلات مدرسية أو تربوية يواجهها العاملون التربويون، يهدف إلى تحسين نوعية القرارات التي يتخذونها والأعمال التي يمارسونها في أطر مهامهم ومسؤولياتهم المهنية» (بلقيس، ١٩٨١).

ويمكن تعريفه أيضا بأنه شكل من بحث التأمل الذاتي يقوم به مشاركون في مواقف اجتماعية (من ضمنها التعليمية) من أجل تحسين المعقولية والعدالة لـ (أ) ممارساتهم الاجتماعية أو التعليمية، (ب) فهمهم لهذه الممارسات، و(ج) للمواقف التي تنفذ فيها هذه الممارسات (مكنيف، ٢٠٠١ أ).

نشاط (١):

العناصر المشتركة في تعريفات البحث الإجرائي

أدرس التعريفات السابقة للبحث الإجرائي، ثم أستخلص منها العناصر الأساسية المشتركة.

وفي مجال التطبيق الصفي، فالبحث الإجرائي هو طريقة لتحسين التعليم من خلال التغيير عبر تشجيع المعلمين لأن يكونوا على وعي بممارستهم، وليكونوا ناقدين لتلك الممارسة، وأن يكونوا مستعدين لتغييرها. إنه تساهمي من حيث أنه يشغل المعلم في حقله المعرفي الخاص، وهو تعاوني لأنه يشغل أناسا آخرين كجزء من بحث تشاركي. إنه بحث مع أناس أكثر مما هو بحث على هؤلاء الأناس (مكنيف، ٢٠٠١ أ).

وتعرف البحوث الإجرائية بأنها تلك البحوث التي يقوم بها المعلمون لتطوير أنفسهم أو لحل مشاكل تواجههم في العملية التربوية. حيث يقومون بتحديد المشكلة التي هم بصدد إيجاد حل لها ثم يقومون بتنفيذ إجراءات يعتقدون أنها مناسبة لحل هذه المشكلة. بعدها يتأملون فيما يقومون به من جهد فيما إذا كان ناجحا في حل المشكلة، فإذا لم يكن كذلك يقومون بالمحاولة مرة أخرى (الخالدي ووهبه، ٢٠٠٠).

❖ **وهكذا نرى أن الأبحاث الإجرائية هي الأبحاث التي يقوم بها المعلمون أو المشرفون التربويون أو الإداريون بهدف تطوير أدائهم وممارساتهم التعليمية أو لحل مشاكل تواجههم في العملية التعليمية. وتقوم هذه الأبحاث على التأمل الذاتي في الممارسات التعليمية من قبل الممارس نفسه لتحقيق فهم أفضل للعملية التعليمية ولإحداث التغيير المنشود.**

٣- أهداف البحث الإجرائي

يتمثل الغرض الرئيس للبحث الإجرائي في التعلم من الخبرة، ومن ثم تطبيق هذا التعلم في إحداث التغيير المنشود. ويهدف البحث الإجرائي بشكل عام إلى (الخالدي ووهبه، ٢٠٠٠):

- تمكين المعلمين من تحسين ممارساتهم التعليمية من خلال فهم ممارساتهم التعليمية وتجريب أفكارا جديدة وإبداعية.
- زيادة دافعية المعلم وتدعيم ثقته في القرارات التعليمية التي يتخذها المعلم وإعطائه الفرصة للبحث والاستقصاء.
- إحداث تغيير ذو معنى ودائم في تعلم الطلبة.
- ترسيخ الديمقراطية في العملية التعليمية وترسيخ فكرة المعلم الباحث والمعلم المتعلم.
- تطوير المعلم مهنيا بحيث تتكامل معرفته بالتخصص بكيفية وطرائق تعليم التخصص، وتزيد من قدراته التحليلية ووعيه بذاته وتفكيره الناقد ومهاراته في التأمل الذاتي.
- تحسين التواصل بين المعلمين والباحثين التربويين، وبين المعلمين وزملائهم وبين المعلمين والإدارة المدرسية والمجتمع الخارجي.

نشاط (٢):

ديمقراطية البحث الإجرائي

وضح كيف يساعد البحث الإجرائي في ترسيخ الديمقراطية في العملية التعليمية

نشاط (٣):

المعلم الباحث.

ناقش كيف يسهل البحث الإجرائي تحقيق فكرة «المعلم الباحث».

٤- افتراضات منهج البحث الإجرائي

يستند البحث الإجرائي، باعتباره بحثا موجها نحو تطوير العمل وتحسينه، إلى افتراضين أساسيين هما (بلقيس، ١٩٨١؛ ملحم، ٢٠٠٠):

١- إن كل فرد يواجه في عمله عددا من المشكلات والعوائق التي تحد من فاعلية أدائه وتقلل من إنتاجه. وقد ترتبط تلك المشكلات بطريقة العمل أو بطرائقه وأساليبه أو أدواته ومواده أو مناخه او نتاجاته.

٢- إن خير من يتصدى لهذه المشكلات هو الفرد الذي يعيش تلك المشكلات ويواجهها ويتأثر بها، وهو لذلك أقدر الناس على الإحساس بالمشكلة وإدراكها والتفكير بها وتحليلها والسعي لإيجاد الحلول المناسبه لها. ويمكن أن يتلقى الفرد الذي يواجه مشكلة ما مساعدة خارجية من خبراء ومختصين، ولكن الدور الحقيقي والفاعل يبقي لصاحب المشكلة نفسه.

نشاط (٤):

افتراضات منهج البحث الإجرائي.

لخص بكلماتك الخاصة، وفيما لا يتجاوز السطرين افتراضات منهج البحث الإجرائي.

5- مقارنة البحث الإجرائي بالبحوث الأخرى

يعد البحث الإجرائي بحثا علميا موجها لخدمة غرض محدد ومرهون بظروف معينة ومتصل بحالة خاصة. ويمكن مقارنة البحث الإجرائي بغيره من البحوث كما يأتي (عطوي،٢٠٠٠):

البحث الإجرائي	البحوث
■ موجه لحل مشكلة خاصة ولا يهدف لتعميم النتائج.	■ يستهدف إثراء المعرفة أو توظيفها على نطاق واسع.
■ يتناول البحث مجتمع الدراسة في الغالب.	■ يتناول البحث عينة من مجتمع الدراسة في الغالب.
■ يمكن أن يقوم به مزاولوا أية مهنة.	■ يقوم به ذوي الاختصاص.
■ يتم في وقت محدد.	■ يحتاج إلى فترات طويلة.
■ يستند إلى المفاهيم العلمية الشائعة.	■ يستند إلى نظريات، ويقوم على مسلمات قد لا يدرك أبعادها إلا المختص.
■ تكون عمليات جمع البيانات وفحصها سهلة.	■ تكون عمليات جمع البيانات وفحصها معقدة.

نشاط (5):

أسباب انتشار البحث الإجرائي

بالرجوع إلى الجدول السابق، لخص أسباب انتشار البحث الإجرائي وشيوعه.

ويمتلك الباحث في الأنواع الأخرى من البحوث جميع الأفكار، فيقوم بإجراء البحث على أناس آخرين، ويلاحظهم ويقابلهم أو يخضعهم لتجارب معينة. إن ما يعيب هذه البحوث هو الرابطة الضعيفة بين تفكير الباحث الذي يكون عادة تفكيرا نظريا وليس عمليا ولا يساعد المستهدفين على إجراء التغيير المنشود، وبين اهتمامات وخبرات وحاجات من يتم إجراء البحوث عليهم. حيث يتم التعامل مع هؤلاء الناس كما لو كانوا أناس سلبيين أكثر منهم عوامل تغيير.

❖ **إن البحث الجيد هو الذي يتم إجراؤه مع الناس وليس على الناس.**

6- أهمية البحث الإجرائي

يكتسب البحث الإجرائي أهميته من مجموعة المزايا الآتية:

- يتيح الفرصة للمعلم لفحص أدائه كمهني بهدف تحسينه وتطويره من خلال التعرف على المشكلات التي يواجهها ليقوم بحلها باستخدام منهجية علمية ملائمة.

• يسهم في الربط بين النظرية والتطبيق العملي. وتكون النتائج المتوقعة قابلة للتطبيق الفوري من قبل الباحث نفسه.
• يزيل أو يضيق الفجوة بين الباحثين والمتأثرين بالبحث، حيث ينضم هؤلاء المتأثرين إلى الباحثين في اتخاذ القرار حول ما الذي ينبغي عمله. وهذا ما يميز البحث الإجرائي عن البحوث الأخرى التي غالبا ما يتخذ القرار الخاص بها مختص ويقوم بتنفيذ البحث لوحده بمعزل عن المتأثرين به الذين يقتصر دورهم على الاستجابة.
• يعطي الباحث دافعية قوية للتفكير والعمل والرغبة المستمرة في الوصول إلى نتائج محددة نظرا لارتباط مشكلة البحث الإجرائي بالمشكلات التي يواجهها الباحث.
• يجد الشخص الذي يقوم بالبحث الإجرائي حلولا للمشكلات التي يواجهها فيشعر بتحسن أدائه وزيادة قدراته على العمل والإنتاج.
• يسهم في تطوير المعلم مهنيا لتتكامل معرفته بالتخصص بكيفية وطرائق تعليمه.
• يزيد من قدرات المعلم التحليلية ووعيه بذاته وتفكيره الناقد. ويسهم في تطوير القدرات البحثية لدى المعلمين مثل كتابة التقارير والمذكرات والتأمل الناقد في الممارسات.
• يمكن المعلمين من بناء معرفتهم وجعلها في متناول الآخرين ليستفيدوا منها وليستفيد كذلك الطلبة منها. ويتيح الفرصة للمعلم ليرى نفسه باحثا ومنتجا للمعرفة. ويرسخ فكرة المعلم الباحث والمعلم المتعلم.
• يستخدم كاستراتيجية لتطوير القدرات التأملية عند المعلمين الجدد، بالإضافة إلى مساعدتهم على صياغة مشاكلهم ووضع حلول لها.
• يستطيع الباحث تبني أكثر من منهج أو طريقة في خطته لتنفيذ الإجراءات تأكيدا على مرونة الخطة وقابلية التعديل واستخدام الأبدال.

لا- مجالات البحث الإجرائي

يمكن أن يجري المعلم أو الممارس التربوي بحثه الإجرائي على احدى المشكلات الآتية المبينة في شكل (١) (بلقيس، ١٩٨١؛ ملحم، ٢٠٠٠):

١- **مشكلات تربوية**: (تعليمية/تعلمية) تتصل بالمنهاج وطرائق التدريس والكتاب المدرسي، والضعف في التحصيل والتواصل وطرائقهما وأدواتهما والاختبار والتقويم وأساليبهما ووسائلهما، أو ما يتصل منها بأساليب التعلم والتدريب.

٢- **مشكلات نفسية**: تتصل بمشاعر الطلبة وسلوكهم كالخوف والخجل والانطواء والكذب والسرقة.

نشاط (٦):

الاتجاهات السلبية نحو الأنواع الأخرى من البحوث.

يلاحظ أن الاتجاهات السلبية نحو الأنواع الأخرى من البحوث (عدا البحث الإجرائي) تسود لدى قطاع واسع من المعلمين وغيرهم، وحتى لدى بعض الباحثين الذين يقومون بتلك البحوث.
ما هي أسباب هذه الاتجاهات السلبية في رأيك؟
وضح كيف يسهم البحث الإجرائي في التغلب على هذه الاتجاهات؟

٣-مشكلات اجتماعية: تتصل بالهرب من المدرسة، والعدوان، وعلاقة المدرسة بالبيئة الاجتماعية، وعلاقات الطبة مع المعلم ومع بعضهم.

٤-مشكلات مادية: تتصل ببيئة المدرسة ومرافقها (الحديقة، المكتبة، المختبر).

١- معايير المشكلة في البحث الإجرائي

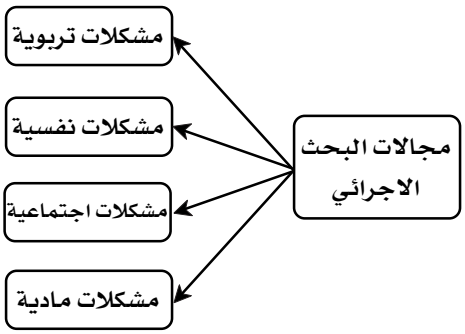

شكل (١): مجالات البحث الإجرائي

ينطلق البحث الإجرائي من مشكلة يواجهها الممارس التربوي وتوجه جهوده وإجراءاته نحو تلك المشكلة ومعالجتها. ولكي يتحقق ذلك تجدر مراعاة الخصائص والمعايير الآتية عند اختيار مشكلة البحث (بلقيس، ١٩٨١):

١- أن تكون المشكلة المراد معالجتها مشكلة حقيقية واقعية.

٢- أن يكون الممارس التربوي (الباحث) شاعرا بآثار المشكلة السلبية ومهتما بحلها.

٣- أن يتمكن الممارس من تحديد مشكلته وصوغها بدقة. ويفضل أن تكون على شكل سؤال محير مربك.

٤- أن تكون المشكلة نفسها قابلة للحل في نطاق الإمكانات الفنية والمادية المتاحة له.

٥- أن يكون الممارس قادرا على إثبات وجود المشكلة وإعطاء أدلة وشواهد عملية تظهر جوانب المشكلة وتبرز مظاهرها.

٦- أن يجري التصدي للمشكلة وحلها في وقت قصير نسبيا.

٧- أن يتناول الباحث جوانب محددة يمكنه السيطرة عليها، فتكون المشكلة قليلة التعقيد والتشابك مع جوانب أخرى.

نشاط (١):
مجالات البحث الإجرائي.

أعط أمثلة أخرى من واقع عملك على مشكلات يمكن إخضاعها للبحث الإجرائي وتقع ضمن المجالات الآتية:

- المجال التربوي.
- المجال النفسي.
- المجال الاجتماعي.
- المجال المادي.

٩- أسئلة يطرحها الباحث الإجرائي

يطرح الباحث الإجرائي على نفسه مجموعة من الأسئلة التي تساعده في التخطيط للبحث الإجرائي وتنفيذه والتأمل في نتائجه.

❖ إن السؤال الرئيس الذي يطرحه الذي يقوم بالبحث الإجرائي هو: كيف أتمكن من مساعدة طلبتي على تحسين نوعية تعلمهم؟

وفيما يأتي مجموعة من الأسئلة الفرعية المشتقة من السؤال الرئيس والتي يمكن طرحها:

١- ما هو مجال اهتمامي فيما يتعلق بممارساتي التعليمية؟ يتم هنا اختيار أمر يهم المعلم ويتعلق بنوعية تعلم الطلبة ويؤثر عليه. لاحظ أن كلمة اهتمام تستدعي الانتباه للقيم الشخصية، حيث يختار المعلم جانبا من ممارساته التعليمية ويتعلق بتعلم الطلبة.

٢- ما الذي سأقوم به فيما يتعلق باهتمامي وممارساتي؟ يفيد في هذا المجال صوغ سؤال يمثل محور البحث الإجرائي أو بؤرة تركيزه، ويساعد في توجيه الباحث إلى نوعية البيانات التي ينبغي جمعها وكيفية جمعها.

٣- ما الأدلة والشواهد (مثل تحسن في البيئة الصفية، أو بعض الأعمال الكتابة للطلبة التي تظهر تحسنا وغير ذلك) التي ستساعدني على إصدار حكم حول ما قمت به؟

٤- كيف سأكسب المصداقية لما قمت به وما توصلت إليه من نتائج؟ يفيد في هذا المجال تقرير كتابي يلخص اهتمامات الباحث وما قام به من إجراءات والأدلة على ما تم من تحسن وتفسير النتائج. ويفيد أيضا مناقشة هذا التقرير مع معلمين آخرين والاستماع إلى تعليقاتهم واقتراحاتهم.

❖ وهناك اربعة قضايا مهمة تتعلق بالبحث الإجرائي وهي:
- المعلم الباحث هو الشخص المركزي في البحث الإجرائي.
- يطرح الباحث سؤالاً حقيقياً يتعلق بقضية حقيقية ويأمل بالوصول الى حل ممكن.
- يحاول الباحث احداث بعض التحسين مهما كان بسيطاً.
- يتم البحث الاجرائي مع الطلبة وليس على الطلبة.

١٠- محدودية البحث الإجرائي

رغم المزايا العديدة التي يتمتع بها البحث الإجرائي، إلا أنه يعاني من بعض الجوانب التي تجعله محدودا، وهذه الجوانب هي:

■ **تكون نتائج البحث الإجرائي محددة وغير قابلة للتعميم على حالات أخرى بسبب محدودية العينات أو الفئة المستهدفة.** فإذا اكتشف أحد المعلمين أن طلبته يتقاعسون عن تنفيذ الواجبات البيتية بسبب عدم متابعتها من قبل المعلم، فإن هذه النتيجة لا نستطيع تعميمها على طلبة آخرين في مدرسة أخرى. وبذلك تبقى نتائج البحث الإجرائي نتائج محدودة لأنها تعالج مشكلة معينة أو موقفا معينا. ولذلك يسميها البعض بالأبحاث الموقفية. وهذه الأبحاث لا نستطيع تعميمها على حالات أو مواقف أخرى إلا إذا تشابهت هذه الحالات مع الموقف الذي تمت دراسته.

■ **لا يوجد شكل واحد للبحوث الإجرائية ولا يوجد شكل واحد لتقريره.** إن هذا الأمر يجعل البحث الإجرائي يواجه مشكلة الاعتراف به وبنتائجه من قبل البعض الذين يصعب عليهم قبول أبحاثا غير تقليدية. لذلك ينظر هؤلاء نظرة دونية إلى البحث الإجرائي ويقللون من شأنه.

■ في حين تعد معرفة الأدب التربوي اللازم للبحوث التقليدية أمرا سهلا، حيث يعرف الباحث مسبقا ما الأدب التربوي الذي يحتاجه وأين يجده. إلا أن الأمر في البحث الإجرائي مختلف وأصعب. **إن ما يحدد الأدب التربوي ذو العلاقة في البحث الإجرائي هو البيانات التي يتم جمعها وكيفية تفسيرها.** وهذا يعني أنه يتم البدء بجمع البيانات أولا ثم الرجوع إلى الأدب التربوي لتحري النتائج التي يخرج بها هذا البحث.

■ **يشكك البعض في دقة البحث الإجرائي ويعتبرونها أقل من دقة البحوث التقليدية** التي تراعى فيها الموضوعية وضبط العوامل أو المتغيرات والأخذ بالمعايير. إن دقة البحوث تنبع عادة من وجود طرق لضمان نوعية البيانات التي يتم جمعها ومن نوعية وصحة تفسيرات هذه البيانات. ويجدر بالذكر أنه يمكن التغلب على هذا التشكيك في البحث الإجرائي من خلال ما يأتي:

١- جعل الإجراءات تتم بشكل حلزوني بحيث يتم في الحلقات التالية فحص المعلومات التي يتم التوصل إليها والتفسيرات التي تتم في الحلقات التي تسبقها. إن هذه العملية تؤدي بالتدريج إلى تنقية فهم الموقف الذي يجري دراسته مما يشوبه من سوء فهم أو غموض.

٢- استخدام مصادر معلومات متعددة بعضها يعتمد على الأخر وبعضها مستقل. ويمكن الاستفادة من أوجه التشابه والاختلاف بين البيانات من المصادر المختلفة في زيادة صحة معلومات الباحث. ويشبه هذا الأمر فكرة التثليث (Triangulation).

❖ **التثليث** (Triangulation) **هي طريقة للتأكد من سلامة جمع البيانات وصدقها، حيث يتم من خلال هذه العملية أخذ البيانات المتعلقة بالبحث من وجهات نظر مختلفة كالمعلم والطالب والملاحظ الخارجي، ثم تتم مقارنة هذه البيانات من حيث مدى اختلافها وانسجامها معا. وكذلك يمكن أن يتم من خلال التثليث استخدام ثلاثة أدوات أو طرق مختلفة للبحث.**

١١- خصائص البحث الإجرائي

يتمتع البحث الإجرائي بمجموعة من الخصائص التي زادت من شيوعه وانتشاره بين المعلمين الباحثين، وهذه الخصائص هي:

١- دوري: حيث يتم البحث الإجرائي على شكل دورة يتم فيها الإجراء والتأمل الناقد كما هو مبين في شكل (٢). ويفيد التأمل الناقد في مراجعة الإجراء السابق والتخطيط للإجراء اللاحق.

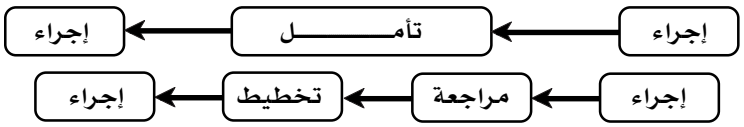

شكل (٢): دورة البحث الإجرائي

ويمكن تمثيل البحث الإجرائي على شكل دورات تتكون كل منها من خطوات التخطيط والتنفيذ والملاحظة والتأمل والمراجعة كما هو مبين في شكل (٣).

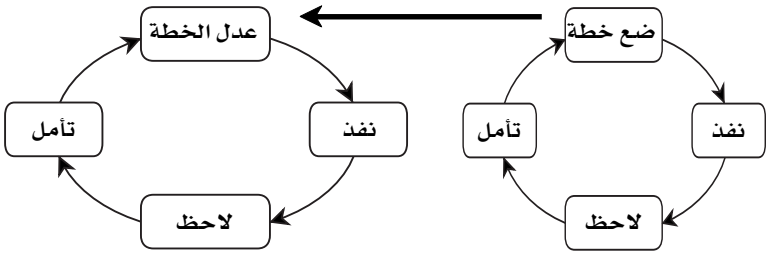

شكل (٣): دورات البحث الإجرائي

نشاط (١):

المعلم الباحث.

- ما المقصود بعبارة: «المعلم الباحث هو الشخص المركزي في البحث الإجرائي.»
- وضح كيف يكون دور المعلم في الأنواع الأخرى من البحوث.

٢- تأملي: يركز البحث الإجرائي على عملية تأمل الباحث فيما يقوم به من إجراءات وما يتوصل إليه من نتائج. ويهتم هذا النوع من البحوث بالتأمل أكثر مما يهتم بالتحليل الإحصائي الصارم الدقة للبيانات.

٣- كيفي: حيث يتعامل البحث الإجرائي مع اللغة أكثر مما يتعامل مع الأرقام. فاللغة تنتج معلومات كيفية وهي الشيء الأكثر تكرار في مناقشاتنا، وهي كذلك أكثر قربا للمشاركين. ويؤدي استخدام اللغة إلى جعل عملية البحث في متناول المشاركين ويمكنهم من تطوير فهما كافيا يساعدهم على المشاركة في البحث. كما يؤدي توظيف اللغة في البحث الإجرائي إلى عدم إضاعة الوقت والجهد في إجراء قياسات أو حسابات قد يجد الباحث لاحقا عدم ضرورتها أو عدم ارتباطها بشكل مباشر بالمشكلة.

٤- تشاركي: حيث يشارك المعنيون بشكل نشط وكشركاء في عملية البحث الإجرائي. وتفيد هذه المشاركة في النظر إلى مشكلة البحث بشكل شمولي وتوفير معلومات شاملة عن الموقف أو المشكلة. وتفيد كذلك في جعل المشاركين أكثر التزاما بالعمل وبالتغيير الذي يسعى البحث لإحداثه. وبالتالي يصبح التغيير أكثر قبولا وسهولة.

٥- مباشر: حيث يرتبط البحث الإجرائي ونتائجه بشكل مباشر وواضح بالممارسة.

٦- مرن: حيث يكون البحث الإجرائي مرنا يتيح المجال لبعض التعديلات أثناء عملية البحث، ويكون أيضا مستجيبا للحاجات الطارئة أثناء البحث ويأخذها في الاعتبار.

نشاط (٩):

البحث الإجرائي والتحليل الإحصائي.

ناقش العبارة الآتية: رغم أن التحليل الإحصائي يفيد في البحث الإجرائي، إلا أنه لا يعد ضروريا له. أعط مثالا يوضح ذلك.

٢- العناصر الأساسية للبحث الإجرائي

يتكون البحث الإجرائي من مجموعة العناصر الأساسية الآتية المبينة في شكل (٤) (مكنيف، ٢٠٠١ ب، الخالدي، ٢٠٠٤):

١-مراجعة الممارسات الحالية.
٢- التعرف على مشكلة البحث من خلال التأمل في الممارسات الحالية.
٣-تخيل حل ممكن للمشكلة.
٤-تطبيق الحل وتجريبه.
٥-تقييم الحل.

٦-تعديل الممارسة في حال نجاح الحل بعد التطبيق أو تجريب خيار آخر إذا لم ينجح.
٧- مراجعة الممارسات الحالية بعد التغيير وهكذا.

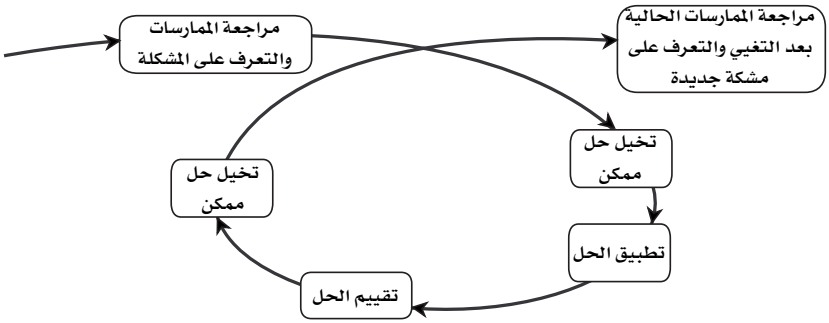

شكل (٤): العناصر الأساسية في البحث الإجرائي

٣-١ دورة البحث الإجرائي

يتم البحث الإجرائي على شكل دورات حلقية أو حلزونية، وهناك دورات داخل دورات، بعضها يمتد لفترة البحث، وبعضها يستغرق دقائق قليلة. ويتم في كل دورة عمليتين رئيستين هما: الإجراء والتأمل الناقد كما هو مبين في شكل (٥).

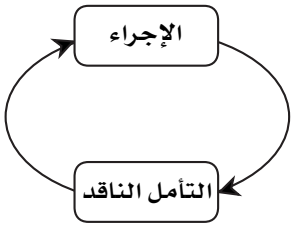

شكل (٥): الإجراء والتأمل الناقد أساس البحث الإجرائي

موقع التأمل في دورة البحث الإجرائي

❖ تأمل الشئ أو تأمل فيه يعني تدبره واعادة النظر فيه مرة بعد اخرى ليستقينه، والمتأمل هو الذي يعيد النظر مرة واخرى باحثاً عن يقين.

يمكن النظر إلى التأمل في دورة البحث الإجرائي على أساس أنه عملية يتكون من عمليتين جزئيتين هما مراجعة ناقدة للإجراء السابق (الذي حدث) وتخطيط واعي للإجراء اللاحق (اتخاذ قرار بما ينبغي عمله في الإجراء التالي).

التـــــأمل= مـراجـعـة الإجـراء الـسـابـق + الـتـخـطـيـط لـلإجـراء الـلاحـق

إن التأمل في البحث الإجرائي هو عملية جوهرية، ففي الأبحاث التقليدية أو التجريبية يقوم الباحث بإجراء البحث على أناس آخرين ويدرس حياتهم، لكن الباحثين في البحث الإجرائي يعملون أبحاثا على أنفسهم ويقومون بدراسة شخصياتهم وذواتهم وممارساتهم. ويفيد التأمل، إذا كان ناقدا ومنتظما ومتكررا في إكساب الباحثين المزيد من الثقة في نتائج بحوثهم. وبدون التأمل قد يتم إغفال بعض الأدلة الهامة، خاصة تلك الأدلة التي لا تتفق مع توقعات أو افتراضات الباحثين. ويعد التأمل نواة التغيير في البحث الإجرائي، وتتم عملية التغيير بعد التأمل في الممارسات ومقارنتها بالممارسات المثالية تحت ظرف معين.

إن السؤال الأساسي الذي يسأله الباحث الإجرائي هو: كيف يمكن لي أن أطور عملي؟ ومن الأسئلة الأخرى التي يطرحها الباحث على نفسه في عملية التأمل ويبحث عن إجاباتها:

١- ما الذي تم إنجازه؟ ما الإجراء الذي نجح في إحداث تغيير مرغوب؟
٢- ما الإجراء الذي لم ينجح؟
٣- ما الذي تم تعلمه؟
٤- لماذا أفعل الأشياء التي أقوم بها؟ ولماذا أنا في الحالة التي أنا عليها الآن؟
٥- كيف يمكن أن نطور من أفعالنا وعملها بشكل مختلف في المرة القادمة؟
٦- ما الذي يجب أن نفعله كي نحقق فهما أفضل لذواتنا، ونستمر في تطوير أنفسنا وأعمالنا؟

١٤- دور الطلبة في البحث الإجرائي

يستطيع الطلبة، حسب عمرهم وخبراتهم السابقة، وإذا توافر الإرشاد الملائم، لعب دورا أساسيا في البحث الإجرائي الذي يتم داخل الصفوف أو المدرسة. وهذا الأمر يسهم في إكساب الطلبة خبرات قيمة وتطوير مهارات البحث التطبيقي لديهم أثناء جمعهم البيانات من تعلمهم ومن الطلبة الآخرين ومن أولياء الأمور والمجتمع المحلي.

ولتحقيق مشاركة الطلبة ولعبهم هذا الدور الأساسي في البحث الإجرائي يمكن القيام بما يأتي:

- شجع مشاركة الطلبة النشطة وذات المعني، وساعدهم على فهم كيف يمكنهم الإسهام في البحث الإجرائي بشكل مهم.
- فكر في طرق وسبل ربط مشاركة الطلبة بالمنهاج الذي يتعلمونه.
- وفر التوجيه اللازم للطلبة حتى يتمكنوا من اكتساب خبرات تعلمية وتطويرها.
- فكر في سبل إعطاء الطلبة أدوارا قيادية في عملية البحث الإجرائي. ومن هذه الأدوار إجراء مقابلات أو تحليل بيانات.
- أطلع الطلبة بشكل مستمر على نتائج البحث الذي شاركوا في إجرائه.
- فكر في سبل الاعتراف بجهود الطلبة في البحث.

١٥- البحث الإجرائي التشاركي

يمكن تصنيف البحث الإجرائي من حيث الأشخاص الذين يقومون به إلى:
أولا: بحث يقوم به شخص واحد مثل معلم أو مدير مدرسة أو مشرف أو غيره.

ثانيا: بحث يقوم به مجموعة من المعلمين أو أكثر يتعاونون معا لحل مشكلة معينة أو تحسين ممارسة معينة.

ثالثا: بحث يقوم به معلم أو معلمون يعملون مع باحث أو أكثر أو مع دائرة في جامعة أو مع مجموعة من المشرفين (البحث الإجرائي التشاركي الذي سنتاوله بشيىء من التفصيل).

يقوم في البحث الإجرائي التشاركي مجموعة من الناس باستكشاف قضايا ذات اهتمام مشترك، ويسهم الجميع في العمل بأفكارهم وخبراتهم بحيث يشعر كل فرد بانه جزء من النشاط الذي يجري بحثه. ولكل عضو في المجموعة رأيه في الأسئلة المطروحة وفي الأفكار مدار البحث وفي النتائج التي يتم التوصل إليها. وبالتالي فإن الحاجز بين الباحث ومن يجري عليه البحث يختفي في هذا النوع من البحوث، فيقوم جميع الأعضاء بدور الباحثين المشاركين.

ويمر هذا النوع من البحوث بمجموعة من المراحل المبنية في شكل (٦) والتي تتكرر دوريا :

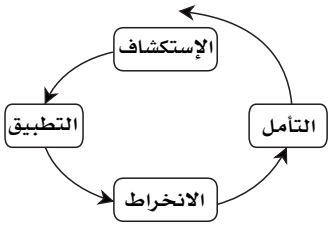

شكل (٦): مراحل البحث الإجرائي التعاوني/ التشاركي

المرحلة الأولى: الاستكشاف

يجتمع في هذه المرحلة مجموعة من الناس ذوي الاهتمام المشترك لاستكشاف فكرة معنية وبحثها والتداول بشأنها، ويقوموا بتطوير مجموعة من الأسئلة والاقتراحات لتساعدهم في عملية الاستكشاف والبحث. ويتفقوا في هذا المرحلة على الإجراءات التي سيقوموا بها.

المرحلة الثانية: التطبيق

يتم في هذه المرحلة تطبيق الإجراءات التي اتفقت عليها المجموعة وملاحظة وتسجيل النتائج.

المرحلة الثالثة: الانخراط

يصبح الباحثون المشاركون في هذه المرحلة منخرطين كليا بخبرتهم. ويصبحوا أكثر انفتاحا لما يجري ويبدأوا برؤية الخبرة بمنظور جديد.

المرحلة الرابعة: التأمل

يتم في هذه المرحلة إعادة النظر في الأسئلة الأصلية التي تم طرحها مما يؤدي إلى إمكانية تغييرها أو رفضها أو طرح أسئلة أخرى.

ومن ثم تبدأ الدورة الثانية وتتكرر المراحل الأربعة وهكذا في الدورات التالية التي قد تستغرق فترة قصيرة أو تمتد لفترات طويلة. وقد يتم التركيز على نفس الإجراءات التي تمت في الدورة الأولى أو يتم تغييرها أو تعديل بعضها.

نشاط (١٠):

مزايا البحث الإجرائي التشاركي.

■ ما هي مزايا البحث الإجرائي التشاركي؟

■ اختر قضية تصلح موضوعا لبحث إجرائي تشاركي، ثم وضح كيف تنطبق كل مرحلة من المراحل المبينة في شكل (٦) على هذا الموضوع.

١٦- خطوات البحث الإجرائي

ذكرنا سابقا أنه يوجد عدة أشكال أو أنواع من البحث الإجرائي. وسوف يتم في هذا الدليل اختيار نوع من البحوث الإجرائية في هذا الدليل قريب من البحوث التقليدية، وذلك حتى يشكل حلقة وصل مع هذه البحوث من جهة، وحتى يشعر الباحث أنه يتبع منهجية بحثية

واضحة ومحددة. ويتكون هذا النوع من البحث الإجرائي من مجموعة الخطوات الرئيسة الآتية والمبنية في شكل (٧):

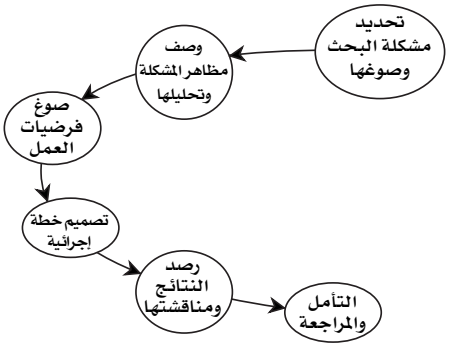

شكل (٧): خطوات البحث الإجرائي

١- الإحساس بالمشكلة وتحديد مجالها: إن الحافز الأساسي للقيام بالبحث الإجرائي هو الشعور بعدم الرضا عن جانب معين من الجوانب المتعلقة بعمل الباحث ومهامه، أو مستوى أداء الفئة التي يشرف عليها سواء كانت هذه الفئة طلابا أو معلمين. فمثلا:

- قد يشعر المعلم بعد الرضا عن تنفيذ الطلبة للواجبات البيتية.
- قد يشعر مدير المدرسة بعدم الرضا عن إعداد المعلمين للاختبارات التشخيصية.

وفيما يأتي أمثلة يبين فيها بعض المعلمين والمعلمات كيف أحسوا بالمشكلة التي واجهتهم

❖ كلفت من قبل مدير المدرسة للاشراف على تربية الصف العاشر، وشعرت منذ الاسبوع الاول لقيامي بهذه المهمة ان ترتيب الطلبة داخل حجرة الصف يولد مشكلة تؤدي الى توتر العلاقات بين الطلبة والى المشاحنات والتوتر احيانا. وقفت بين الطلبة حائراً كيف احل هذه المشكلة التي تبدو بسيطة في ظاهرها، احد الطلبة يشير باستحياء انه لا يريد الجلوس مع جاره الذي لا هم له إلا مشاغلته، وآخر يحتج أن الطالب الذي يجلس أمامه طويل ويعيق رؤيته لما يكتب على السبورة. وثالث يدعي ضعفاً في النظر.

المعلم ابراهيم الخمايسة
مدرسة تفوح الثانوية للبنين- الخليل

❖ لا حظت من خلال تدريسي مادة الجغرافيا لطالبات الصف التاسع ضعفهن في قراءة الخرائط، وقد لمست هذا الضعف بوضوح عندما وجدت ان الطالبات لا يدركن ما تمثله الخارطة، ولا يعرفن مفتاح الخارطة وطريقة توظيفه عند قراءتها، ولاحظت ايضاً ان الطالبات يكرهن اسئلة الاختبار التي تتضمن خرائط وتكون علامتهن مدنية على مثل هذه الأسئلة.

المعلمة بشائر الناجي
مدرسة دار السلام الاساسية- مديرية جنوب

❖ لاحظنا ان بعض الطلبة يشكون بشكل متكرر من فقدان اغراضهم الشخصية مثل الاقلام والدفاتر والنقود والالعاب وغير ذلك، وشعرنا ان هذه الظاهرة تشكل معيقاً حقيقياً يولد التوتر والشك بين الطلبة ويؤثر سلباً على سير الدرس.

المعلمان:
عبد الناصر الجوابرة
و محمد عبدالكريم الجوابرة

نشاط (11):

صوغ مشكلة البحث الإجرائي.

لاحظ معلم اللغة العربية أن مجموعة من الطلبة يواجهون صعوبة في كتابة الكلمات التي تحتوي على همزة خاصة في حصة الإملاء.
صغ المشكلة المذكورة أعلاه على شكل:
صيغة استفهامية:
صيغة تقريرية:

والتي كانت موضوعا للبحث الإجرائي من قبلهم:

1- صوغ مشكلة البحث: ينبغي على الباحث أن يصوغ المشكلة بشكل محدد، وتصاغ المشكلة بأحد الأسلوبين الآتيين:

أ- **الصيغة التقريرية للمشكلة:** حيث يتم التعبير عن المشكلة بجملة أو عبارة تقريرية مثل:

- أسباب تأخر الطلبة عن الدوام الصباحي.
- الصعوبات التي تواجه طلبة الصف السادس الأساسي في حل المسائل الحسابية الكلامية.

ب- **الصيغة الاستفهامية:** تعد هذه الصيغة الأكثر شيوعا، حيث يتم التعبير عن المشكلة بصيغة سؤال أو تساؤل يبحث عن إجابة. مثل:

- ما أسباب ضعف تحصيل الطلبة في اختبارات الرياضيات؟
- ما أسباب ضعف مشاركة طلبة الصف التاسع في تجارب العلوم؟

٣- وصف مظاهر مشكلة البحث وتحليلها: من أجل التأكد من وجود المشكلة وتحديد أبعادها بكل دقة ووضوح يقوم الباحث بالبحث عن مزيد من الأدلة والمؤشرات على وجود المشكلة باستخدام أدوات معينة مثل:

- الاختبار.
- المقابلة.
- الرجوع إلى السجلات.
- الاستبانة.
- اليوميات.
- قوائم الرصد.
- الملاحظة.
- الحقائب أو الملفات التعلمية للطلبة.
- المجموعات البؤرية.

بعد ذلك يتم تحليل المشكلة وتشخيص أسبابها والعوامل التي تؤثر عليها. ويتم كذلك استبعاد بعض الأسباب وحصر المشكلة بعدد محدود من الأسباب المحتملة التي يمكن معالجتها. ويمكن في هذا المجال استخدام بعض التقنيات في تحليل المشكلة مثل استمطار الأفكار وشجرة المشاكل.

نشاط (١٢):

أدوات التأكد من وجود مشكلة البحث.

لاحظ معلم اللغة الانجليزية أن مجموعة من الطلبة يواجهون صعوبة عند التحدث بهذه اللغة أمام زملائهم.

حدد مجموعة من الأدوات المتكاملة التي تساعد هذا المعلم في التأكد من وجود المشكلة المذكورة.

نشاط (١٣):

تحليل مشكلة باستخدام شجرة المشكلة.

لاحظ معلم الاجتماعيات أن نتائج الطلبة في الأسئلة التي تتعلق بالخرائط تكون عادة متدنية. قام المعلم بتحليل هذه المشكلة من حيث أسبابها (الجذور) وعواقبها أو نتائجها (الغصون). ساعد هذا المعلم بعملية التحليل، من خلال إكمال شكل (٨) الآتي.

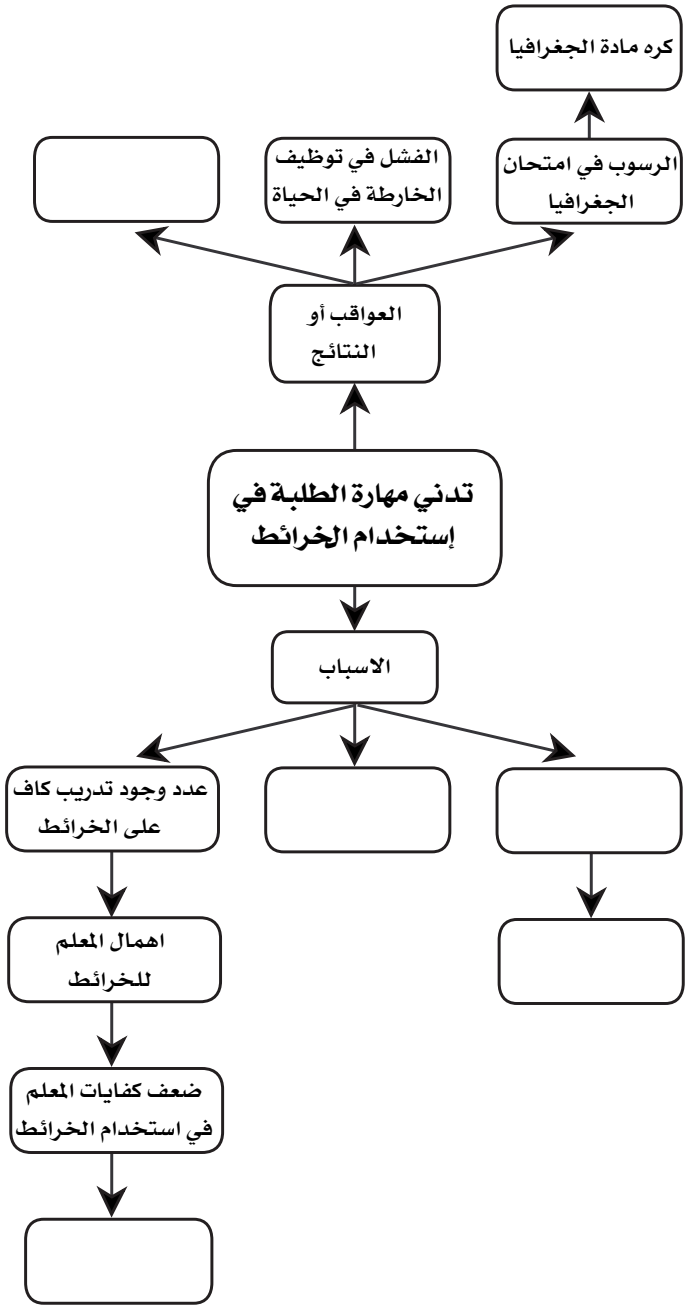

شكل (٨): شجرة المشاكل أداة لتحليل المشكلة

٤- صوغ فرضيات العمل اللازمة لحل المشكلة: يقوم الباحث في هذه الخطوة بالبحث عن الطرائق والوسائل والبدني تحصيل طلبة الأول الأساسي في الرياضياتالأساسي في الرياضيات، لتحليل هذه المشكلة من حيث أسبابها وعواقبها (نتائجه) يمكن عمل ذلكنشاطات والممارسات التي تتصدى للأسباب التي أدت إلى نشوء المشكلة. ويتم ذلك بصوغ تلك المقترحات والإجراءات لحل المشكلة على شكل فرضيات تكون:

- واضحة.
- محددة.
- مختصرة.
- قابلة للاختبار.
- منبثقة من مشكلة البحث.

والفرضية هي جملة عامة تعبر عن إجابة محتملة لأسئلة الباحث وتخصص علاقة ما بين متغيرين أو أكثر، وتنطبق على مجتمع دراسي معين.

وينبغي للفرضية أن تتضمن ما يأتي:

أ- وصفا للإجراء العملي القابل للتنفيذ الذي يعتزم الباحث القيام به لحل المشكلة، والمرتبط بسبب المشكلة ارتباطا وثيقا.
ب- وصفا للأثر الذي يتوقعه الباحث نتيجة للإجراء المنوي تطبيقه في حل المشكلة وتحسين الممارسات المتصلة بها.

ويتم صوغ الفرضية في أشكال أو صيغ أهمها:

الصيغة التقريرية:
مثال (١): يزيد مستوى تحصيل طلبة الصف السابع الأساسي في العلوم بازدياد الوقت المخصص للتجارب العملية.
مثال (٢): يزيد اكتساب طلبة الصف الثامن الأساسي لمهارة استخدام الخرائط في تعلم الجغرافيا بزيادة تدربهم على مهارة قراءة الألوان.

الصيغة الشرطية:
مثال (١): إذا ازداد الوقت المخصص للتجارب العملية في العلوم، فإن مستوى تحصيل طلبة الصف السابع الأساسي يزداد تبعا لذلك.

مثال (٢): إذا اكتسب طلبة الصف الثامن الأساسي مهارة قراءة الألوان، فإن ذلك يزيد من مهارة استخدامهم للخرائط في تعلم الجغرافيا.

٥- تصميم خطة إجرائية لتنفيذ البحث واختبار فرضياته: ويتم هنا جمع المعلومات والبيانات المناسبة المتعلقة بالمشكلة وبالفروض التي وضعها الباحث، وتتضمن هذه الخطوة توفير الموارد اللازمة للإجراءات والتسهيلات المادية والبشرية وتحديد الأدوات المناسبة لجمع المعلومات وتصميمها وتحديد الطريقة والتي ستتبع في اختبار الفرضية ومحاكمة نتائجها. ويتم وضع خطة زمنية متكاملة تبين مراحل التطبيق وتنفيذها.

ونعني باختبار الفرضية سعي الباحث إلى جمع معلومات مناسبة وتنظيمها وتحليلها والاستدلال منها على مقبولية الفرضية أم لا. وقد وصف بلقيس (١٩٨١) ذلك بقوله أن الباحث يحاول في اختباره للفرضية استنطاق الواقع ومقابلة الفرضية بالواقع. ويجدر بالذكر أن الفرضية البحثية ضرورية حتى نستطيع معرفة المعلومات التي نريد جمعها وكيفية تنظيمها وتحليلها.

ويحاول الباحث دائما إيجاد ما يأتي:

- درجة الاتفاق بين الفرضية والمعلومات.
- درجة التبرير للفرضية في ضوء المعلومات.
- درجة معقولية الفرضية في ضوء البيانات والمعلومات.

❖على الباحث ان يتذكر ان الهدف الرئيس للبحث ليس الوصول الى اجابات تتوافق مع فرضيته لترضيه، بل التوصل الى نتائج يمكنه الدفاع عنها وتمكنه من اتخاذ قرارات التطوير والتعديل للممارسات المستهدفة بكل ثقة وايمان. أي أن هدف الباحث هو التوصل الى اجابات عن الاسئلة التي طرحها البحث وتدعيم النتائج بالادلة والبيانات اللازمة، سواء كانت هذه البيانات مؤيدة للفرضيات أو نافية لها.

يتطلب تطبيق الإجراءات والقيام بالأعمال التي تتضمنها الفرضيات تصميم خطة إجرائية تشتمل على ما يأتي:

- تحديد الطرائق أو الأساليب التي ستتبع في تطبيق الإجراءات مثل: التجريب، المقابلة، دراسة الحالة، العمل في مجموعات، العمل الميداني.
- تحديد المصادر البشرية التي يمكن الاستعانة بها لتنفيذ البحث مثل باحثين مشاركين،

نشاط (١٤):

صوغ فرضيات البحث.

افترض معلم باحث أن قدرة الطلبة على حل المسائل الرياضية تتحسن عند تدريبهم على اتباع استراتيجية في الحل. المطلوب منك صوغ الفرضية المذكورة أعلاه حسب:

الصيغة التقريرية:

الصيغة الشرطية:

أو مدير مدرسة، أو معلمين زملاء، أو خبراء من جامعة أو من المجتمع المحلي، وكذلك تحديد المصادر المادية مثل الأدوات المناسبة واللازمة لجمع البيانات مثل: السجلات، الاحصاءات، الاختبارات، المواد التعليمية، نماذج لخطط درسية.

- تحديد الصعوبات التي يتوقع أن تعترض تنفيذ الإجراءات، وكذلك تحديد الأبدال التي يمكن اللجوء إليها للتغلب على الصعوبات وتذليلها.
- جدول زمني يبين مراحل التخطيط والإعداد لتنفيذ الخطة الإجرائية والمدة المخصصة للإجراءات ولجمع المعلومات. ويقرر الباحث المدة اللازمة في ضوء طبيعة المشكلة وحجمها وحجم الإجراءات المقترحة وتوافر التسهيلات اللازمة.

نموذج خطة عمل أو خطة إجرائية

عنوان البحث:

مشكلة البحث:

الفرضية البحثية:

الهدف:

إجراءات التنفيذ	المصادر		الزمن المقترح للتنفيذ	الصعوبات والأبدال المقترحة
	البشرية	المادية		

ملاحظات:

_____

_____

_____

_____

نشاط (15):

خطة إجرائية.

اختر مشكلة لإخضاعها لبحث إجرائي. ادرس هذه المشكلة ثم ضع لها خطة إجرائية حسب النموذج أدناه.

٦- رصد النتائج ومناقشتها: يقوم الباحث بتدوين النتائج التي تم التوصل إليها ورصدها كما هي دون تعليق أو تفسير، ثم يقوم بتحليلها وتفسيرها والتعليق عليها في ضوء فرضيات البحث ومن ثم التوصل إلى الاستنتاجات المنشودة والمتعلقة بمشكلة البحث. كما يسوق الباحث في هذه الخطوة أحكامه التقويمية على مختلف جوانب البحث وطرائقه وأدواته ونتائجه، ويقدم تفسيرات لمجرياتها. ومن الضروري إعداد تقرير كتابي يشتمل على مشكلة البحث ويصف البيانات وكيفية جمعها ويعرض ملخصا للنتائج.

٧- التأمل والمراجعة: يقوم الباحث في هذه الخطوة بتأمل كيفية تأثير هذه النتائج على ممارساته التعليمية داخل الصف وعلى آرائه واتجاهاته نحو التعليم. وحين يلاحظ تقدما وتحسنا يتم حل المشكلة والخروج منها، وإذا لم يلاحظ تحسنا يراجع الموقف من جديد ابتداء من الخطوة الأولى للبحث.

ويطرح الباحث الإجرائي في عملية التأمل والمراجعة، كما ذكرنا سابقا، مجموعة من الأسئلة أهمها:

- ما الإجراء الذي نجح في إحداث التغييرالمطلوب؟ وما الإجراء الذي لم ينجح؟
- ما الذي تعلمته من هذا البحث؟ وكيف يمكنني أن أطور عملي أو بحثي؟
- لماذا أنا في الحالة التي أنا عليها الآن؟ لماذا فعلت الأشياء التي قمت بها؟

٨- التوصيات والمقترحات: يضع الباحث في نهاية بحثه توصيات في ضوء استنتاجاته. وتكون هذه التوصيات على هيئة مقترحات يقدمها إلى زملائه أو غيرهم من الباحثين أو الممارسين لكي يستفيدوا منها في تعديل ممارساتهم أو في قيامهم بأبحاث مماثلة. كما تساعد هذه التوصيات الباحث نفسه على متابعة نتائج بحثه لتحقيق الأهداف التي لم يكتمل تحقيقها في نطاق البحث الحالي.

لاا- الملاحق

ملحق (١): مخطط البحث الإجرائي.
ملحق (٢): معايير البحث الإجرائي الجيد.
ملحق (٣): التقرير عن البحث الإجرائي.
ملحق (٤): مشكلات مقترحة للمعالجة باستخدام البحث الإجرائي.
ملحق (٥): أداة تقويم ذاتي لممارسات التربويين المتصلة ببحوثهم الإجرائية.

ملحق (أ): مخطط البحث الإجرائي

يمكن للباحث أن يضع مخططا لبحثه قبل أن يقوم به، ويفيد هذا المخطط الآتي في التخطيط للبحث الإجرائي والإعداد له، وهو يشتمل على ما يأتي:

١- الفكرة العامة للبحث.

بعد مراجعة الممارسات اليومية والتأمل فيها، صف ما يأتي:

- **كيف تم إدراك المشكلة والإحساس بها؟**
- **كيف تطور فهم الباحث للمشكلة؟**
- **ما الوضع الذي يرغب الباحث في تطويره أو تغييره من خلال حل المشكلة؟**
- **كيف ظهرت الفكرة العامة للبحث وتطورت؟**

٢- صوغ المشكلة (سؤال البحث).

يتم هنا التعبير عن المشكلة أو الصعوبة المطروحة بصيغة تقريرية أو استفهامية.

٣- الأدلة الأولية على وجود المشكلة.

- **ما هي الحقائق المرتبطة بالمشكلة؟**
- **ما هي المؤشرات والأدلة على وجود المشكلة؟**
- **ما هي الأدوات المستخدمة للوصول إلى الأدلة (الاختبارات، المقابلات، السجلات...)؟**

٤- تحليل المشكلة.

- **ما هي الأسباب التي أدت إلى وجود المشكلة؟ (يتم عرض الأسباب بتقنيات أو أدوات مختلفة مثل شجرة المشكلة أو تحليل القوى المؤثرة، ثم يتم غربلة الأسباب لاختيار السبب القوي المؤثر الذي يمكن معالجته.)**
- **ما هي العوامل التي سيتم تغييرها أو تعديلها لحل المشكلة وتحسين الوضع؟**

٥- فرضيات البحث.

ما هي الإجابات المحتملة/المعقولة لأسئلة البحث؟

٦- طرائق البحث وأدواته.

- ما هي الطرائق والأدوات التي تم استخدامها لجمع البيانات؟ وقد تشمل هذه الطرائق والأدوات ما يأتي:

- **الاستبانة.**
- **المقابلة.**

❖ الملاحظة.

❖ اليوميات التي يحتفظ بها الباحث بشكل متواصل خلال قيامه بالبحث. ويدون فيها تفسيراته الشخصية للأحداث والملاحظات، ومشاعره، وتوجهاته، وتفاعلاته، وانفعالاته، وتأملاته، وافتراضاته لما يدور.

❖ أعمال الطلبة.

❖ الاختبارات.

❖ السجلات.

❖ تحليل الوثائق: وهي مواد مكتوبة تزود الباحث بمعلومات تتعلق بالموضوع أو المشكلة قيد البحث. ومن الأمثلة على هذه الوثائق في الأبحاث الإجرائية الصفية خطط العمل، وأوراق الاختبارات، وبطاقات العمل، والمواد التعليمية.

❖ التصوير الفوتوغرافي والتسجيل الصوتي وتسجيلات الفيديو.

❖ قوائم الرصد.

لا- خطة إجرائية لتنفيذ البحث واختبار فرضياته. وتضم العناصر الآتية:

- الإجراءات المقترحة.
- المصادر البشرية والمادية.
- الزمن المقترح للتنفيذ.
- الصعوبات المتوقعة والأبدال المقترحة.

ويلجأ الباحث في خطة جمع البيانات إلى طرح الأسئلة الآتية على نفسه:

١- ما البيانات التي أجمعها؟ وفي أي المجالات؟

٢- عن أي أفراد أجمع البيانات؟

٣- بأي الأدوات أجمع البيانات؟ كيف أتحقق من صدق الأدوات وثباتها؟

٤- تحت أي شروط/ظروف أجمع البيانات؟

٥- كيف أعالج البيانات للحصول على إجابات للفرضية البحثية؟

نموذج لمخطط البحث الإجرائي

الفكرة العامة للبحث:

صوغ مشكلة أو سؤال البحث:

الأدلة الأولية على وجود المشكلة:

تحليل المشكلة:

فرضيات البحث:

طرائق البحث وأدواته:

خطة إجرائية لتنفيذ البحث واختبار فرضياته: (يتم استخدام النموذج الذي ورد سابقا).

ملحق (٢): معايير البحث الإجرائي الجيد

يستطيع الباحث الاسترشاد بمجموعة من المعايير التي ترشده إلى كيفية إعداد بحث إجرائي جيد. وهذه المعايير هي:

أ. وضوح البحث:

١- وضوح مشكلة البحث.
٢- وضوح الأهداف.
٣- وضوح أسلوب وطريقة البحث.
٤- وضوح المسلمات والفرضيات التي ينطلق منها الباحث.
٥- وضوح محددات الدراسة ومتغيراتها.
٦- وضوح النتائج.

ب. دقة البحث:

١- دقة تحديد مشكلة البحث.
٢- دقة تحديد مجتمع البحث والعينات المستخدمة فيه (الفئة المستهدفة).
٣- دقة تحديد المتغيرات التي تؤثر في البحث وصدقه.
٤- دقة تحديد طرائق البحث وأدواته الملائمة لجمع المعلومات.

ج. نتائج البحث:

١- وضوح النتائج وإمكانية ملاحظتها.
٢- وضوح عرض النتائج وتحليلها.
٣- مناقشة النتائج وتفسيرها.
٤- قابلية النتائج للترجمة إلى ممارسات نافعة.

د. تقرير البحث:

١- تنظيم التقرير وتبويبه.
٢- شمول التقرير.
٣- وضوح التقرير.
٤- احتواء التقرير على الملاحق الضرورية.

هـ. قيمة البحث:

١- انسجام نتائج البحث مع الوضع القائم.

٢- جدوى البحث.

٣- عوائد البحث على المستهدفين.

٤- احتواء البحث على توصيات عملية قابلة للتطبيق.

و. اعتبارات أخرى:

١- صلاحية الأدوات المستخدمة ومصداقيتها وثباتها وموضوعيتها.

٢- واقعية الموقف أو المواقف التي أستند إليها البحث.

٣- وضوح التمييز بين النتائج والاستنتاجات والانعكاسات.

٤- قدرة الأدوات المستخدمة على وصف وتوضيح أهداف البحث.

٥- ارتباط مراجع البحث بمشكلة البحث وموضوعه.

٦- احتواء المقدمة على دوافع القيام بالبحث وأهميته والأهداف المنشودة.

ملحق (٣): التقرير عن البحث الإجرائي

يعد التقرير عن البحث الإجرائي الصيغة المكتوبة لجهود الباحث، يصف فيه جميع مراحل البحث منذ إحساسه بالمشكلة وحتى الانتهاء من جمع البيانات وتحليلها وتفسير النتائج والخروج بالتوصيات.
يشتمل تقرير البحث الأقسام الآتية (بلقيس، ١٩٨١):

١- الغلاف: يشمل:
- عنوان البحث.
- اسم الباحث.

عنوان البحث: ادماج مفاهيم حقوق الانسان
في منهاج اللغة العربية

الباحث: أحمد سلامة النافع

مكان العمل: مدرسة الأجيال الواعدة

تاريخ تقديم البحث
تموز ٢٠٠٤

- مكان عمل الباحث.
- تاريخ تقديم البحث.

٢- قائمة المحتويات: تشمل:
- العناوين الرئيسة للموضوعات.
- أرقام الصفحات التي تظهر فيها العناوين.

٣- الفصل الأول: يشمل:

المقدمة: وتضم:

- دوافع القيام بالبحث.
- أهمية البحث.
- الأهداف المنشودة.

منشكلة البحث والحلول المقترحة. ويتم في هذا الفصل ما يأتي:

- التحدث عن كيفية الشعور بالمشكلة وإدراكها.
- صوغ المشكلة.
- عرض الأدلة على وجودها.
- تحديد أبعاد المشكلة وتحليلها.
- عرض الطرائق والأدوات التي استخدمها الباحث في تحديد المشكلة والتأكد من وجودها وملاحظة ظواهرها.
- تحليل المشكلة وتشخيص أسبابها والعوامل المسببة. واختيار الأسباب الممكن معالجتها.
- صوغ فرضيات العمل اللازمة لحل المشكلة.

٤- الفصل الثاني: يشمل:

- تصميم خطة إجرائية لتنفيذ البحث واختبار الفرضيات.
- تعريف بالطريقة التي ستتبع في تنفيذ الإجراءات.
- وصف الأدوات التي ستستخدم في التنفيذ وكيفية استخدامها.
- تحديد الإجراءات المتبعة.
- تحديد الصعوبات المتوقعة والأبدال المقترحة.
- تحديد الجدول الزمني والمدة اللازمة لتنفيذ مراحل الخطة.
- وصف كيفية تنفيذ الخطة لاختبار الفرضيات.

٥- الفصل الثالث: يشمل:

- رصد النتائج والمعلومات.
- تحليل النتائج وتصنيف المعلومات وتبويبها.
- وصف أدوات القياس والتقويم وكيفية استخدامها في التوصل للنتائج.

٦- **الفصل الرابع:** يشمل:

- مناقشة النتائج وتفسيرها.
- التأمل والمراجعة.
- الاستنتاجات والتعميمات.
- التوصيات والمقترحات.
- خطة المتابعة والإجراءات العلاجية المتصلة بالمشكلة.

٧- **قائمة المراجع التي استعان بها الباحث.**

٨- **ملاحق البحث:** تضم نماذج الاختبارات، والنصوص، واليوميات، والأدوات المختلفة

التي استخدمت في البحث.

ملحق (٤): مشكلات مقترحة للمعالجة باستخدام البحث الإجرائي

فيما يأتي مجموعة من المشكلات التي يمكن استخدام البحث الإجرائي لحلها، وقد تم صوغها على هيئة سؤال:

- كيف أزيد من مشاركة الطلبة في:
١- الأنشطة اللاصفية؟
٢- الأنشطة التعلميةِ.
٣- العمل في مجموعات صغيرة.
٤- حملات العمل التطوعي داخل المدرسة.
٥- أنشطة الوساطة الطلابية وحل النزاعات.
٦- أنشطة الإذاعة الصباحية.
٧- أنشطة حملة تشجيع القراءة.

- كيف أساعد الطلبة على التغلب على الخوف من التحدث باللغة الانجليزية في أثناء دروس المحادثة؟
- كيف أخفف من قلق الاختبار لدى الطلبة؟
- كيف يمكن تقليل الوقت الضائع عن انتقال الطلبة من نشاط لآخر وزيادة الوقت الذي يقضونه في تنفيذ الأنشطة؟
- كيف يمكن إثراء المنهاج باستخدام مواقع انترنت مفيدة؟
- كيف يمكن تحسين قدرات الطلبة على نقل المعرفة التي يتعلمونها في مختبرات العلوم إلى خبراتهم الحياتية؟
- كيف يمكن إثارة دافعية مجموعة من الطلبة لا يرغبون في التعلم؟
- كيف يمكن تحسين مهارات التفكير الناقد لدى الطلبة عن قراءة النصوص؟
- كيف يمكن مساعدة الطلبة على إتقان عملية جمع الكسور العادية؟
- كيف يمكن تعويد الطلبة على المحافظة على النظافة والترتيب؟
- كيف أساعد الطلبة على اكتساب مهارة كتابة الملخصات والتقارير؟
- كيف أساعد الطلبة على اكتساب مهارة التقويم الذاتي باستخدام الحقيبة التقويمية؟
- كيف أمكن الطلبة من حل المسائل الحسابية الكلامية؟

■ كيف أتمكن من معالجة المشكلات الآتية المتكررة لدى بعض الطلبة:

١- الغياب.

٢- الغش.

٣- الهرب من المدرسة.

٤- التأخر عن الحضور إلى المدرسة.

٥- عدم تنفيذ الواجبات البيتية.

٦- الخجل أو الانسحاب أو الانطواء.

٧- الكذب أو السرقة.

٨- الثرثرة أو الازعاج في الصف.

٩- العدوان أو مضايقة الآخرين.

١٠- إتلاف الممتلكات العامة.

١١- الإهمال أو اللامبالاة.

١٢- عدم المشاركة داخل الصف.

■ كيف أنمي لدى الطلبة اتجاهات إيجابية نحو المسرح؟

■ كيف أساعد الطلبة على التغلب على مشكلة تشتت الانتباه والسرحان أثناء الدرس؟

■ كيف أعالج ضعف الطلبة في إجراء التجارب العملية في العلوم؟

■ كيف أعالج ضعف الطلبة في قواعد اللغة العربية؟

■ كيف أعالج ضعف مشاركة الطلبة في الأنشطة التي تتطلب منهم دورا كبيرا مثل لعب الأدوار أو دراسة الحالة؟

■ كيف أنمي مهارة الطلبة في استخدام المكتبة وتوظيفها في تعلم الاجتماعيات أو اللغة العربية؟

❖ يستطيع المعلم اختيار أية مشكلة تواجهه أثناء تعليمه أو عمله سواء كانت في المجال التربوي أو النفسي أو الاجتماعي أو المادي. ويراعي في المشكلة التي يختارها أن تكون حقيقية وقابلة للحل ويستطيع التعامل معها.

ملحق (D): أداة تقويم ذاتي لممارسات التربويين المتصلة ببحوثهم الإجرائية.

يحتاج من يقوم بالبحث الإجرائي إلى أداة يسترشد بها عند قيامه بالتخطيط للبحث الإجرائي وتنفيذه وبعد الانتهاء من تنفيذه. وهذا الأداة تفيده في التقويم الذاتي بحيث يقوم الباحث بتقويم أدائه ومهاراته في البحث الإجرائي.

(أجب بنعم أو لا عن الأسئلة المتصلة ببحثك الاجرائي فقط)

أولا: اختيار موضوع بحثي:	نعم	لا
١. هل اخترت مشكلة حقيقة لا مشكلة وهمية؟		
٢. هل اخترت مشكلة أعاني منها في عملي؟		
٣. هل اخترت مشكلة يتطلب حلها بعض الاجراءات؟		
٤. هل اخترت مشكلة أستطيع حلها فعلا؟		
٥. هل اخترت مشكلة لا يتوافر لها حل واضح؟		
٦. هل تأكدت من أن الأدوات اللازمة للبحث متوافرة أو أنه بامكاني إعدادها إما بمفردي أو بمعونة آخرين؟		
٧. إذا كنت سأحتاج الى مواد تعليمية خاصة لهذه الدراسة فهل تأكدت ما إذا كانت هذه المواد متوافرة أو كان بإمكاني إعدادها؟		
٨. إذا كنت سأضطر الى استخدام التسهيلات المدرسية استخداما خاصا او اضافيا خدمة لانجاز هذا البحث، فهل تأكدت من أنه سيسمح لي بذلك؟		
٩. إذا كان البحث الذي أقوم به يلزمني إشراك زملائي في المؤسسة التي أعمل فيها أو زملاء في مؤسسات أخرى أو المجتمع المحلي، فهل تحققت من استعدادهم لمشاركتي؟ وهل أستطيع فعلا إشراكهم؟ وهل يسمح لي بذلك إداريا؟		
١٠. إذا كنت سأحتاج إلى ارشادات وتعاون المشرف الميداني أو الموجهين التربويين أو الخبراء في حقل معين، فهل تأكدت من استعدادهم لمعاونتي في دراستي هذه؟		

ثانيا: إعداد مخطط لبحثي الإجرائي:	نعم	لا
١. في تحضيري لمخطط البحث الذين أنوي القيام به هل حددت موضوع بحثي أوعنوانه بشكل واضح ومقتضب دون إسهاب؟		
٢. هل أوجزت في المقدمة الحاجة التي دفعتني إلى القيام بهذا البحث محددا بوضوح وجه النقص في عملي وما أسعى إلى تطويره؟		
٣. هل حددت المشكلة بوضوح ودقة؟		
٤. هل حددت الأدلة والمؤشرات التي تدلل على وجود المشكلة؟		
٥. هل حددت فرضيات البحث بوضوح في المخطط؟		
٦. هل يبين المخطط خطتي الإجرائية لتنفيذ البحث؟		
٧. هل تبين الخطة الإجرائية الطرائق والأساليب التي أنوي اتباعها في تحري أسباب و/أو مدى المشكلة التي أخطط لدراستها؟		
٨. هل تبين الخطة الإجرائية الإجراءات والخطوات التي أخطط للقيام بها للوصول إلى حل المشكلة؟		
٩. هل تحوي الخطة الإجرائية جدولا زمنيا مبدئيا للمراحل المختلفة في البحث الذي أنوي القيام به؟		

ثالثاً: اختيار ادوات بحثي وإعدادها:	نعم	لا
١. هل لدي فكرة واضحة عما أريد أن أعرفه أو أقوم به بالتحديد؟		
٢. هل درست طبيعة دوات البحث ومميزاتها الأساسية المختلفة قبل تقرير تلك التي تلائم أغراضي بشكل أفضل؟		
٣. هل درست إمكانية أستخدام أكثر من أداة بحث واحدة لجمع المعلومات التي أحتاجها؟		
٤. هل راجعت أدوات البحث التي استخدمت في إجراء بحوث شبيهة؟		
٥. هل سعيت لمشورة أولي الرأي قبل تقرير الأدوات المراد استخدامها؟		
٦. بعد تحديد أداة / أو ادوات البحث التي سأستخدمها، هل درست هذا النوع من الأداة او الأدوات اللازمة لبحثي؟		
٧. هل حضرت قائمة بالمراجع التي قد احتاجها في إعداد الأداة/ او الأدوات اللازمة لقيامي ببحثي؟		
٨. هل راجعت أهدافي قبل إعداد الأداة / الادوات اللازمة للقيام ببحثي الإجرائي؟		
٩. هل اعتبرت عنصر الزمن في اختياري للاداة/ أو الأدوات اللازمة للبحث وهل أيقنت أنني سأتمكن من إنجاز بحثي الإجرائي ضمن الزمن المخصص له؟		
١٠. هل حددت المتغيرات في دراستي قدر المستطاع؟		
١١. إذا كنت مخططا لتطبيق أداة أو ادوات بحثي على عينة مختارة فقط، هل تأكدت من أن عينتي ممثلة للمجموع؟		
١٢. قبل وضعي أداة أو أدوات بحثي في شكلها النهائي، هل قمت بمراجعة الأداة مع آخرين لهم خبرة في هذا المجال؟		

رابعا: التقرير النهائي:	نعم	لا
أ- القسم التمهيدي:		
١. هل تبين صفحة العنوان ما يلي:		
أ. عنوان بحثي الاجرائي؟		
ب. التاريخ الذي سأقدم فيه هذا التقرير؟		
٢. هل توجز صفحة الخلاصة ما يلي:		
أ. الحاجة التي دفعتني الى القيام ببحثي الاجرائي؟		
ب. أهداف بحثي الاجرائي؟		
ج. شرح طريقة الدراسة التي اتبعتها؟		
د. مختصر لنتائج بحثي الاجرائي؟		
٣. هل حددت خلاصة بحثي الاجرائي بصفحة واحدة؟		
٤.هل تشتمل قائمة محتويات تقريري على:		
أ. عناوين الأقسام الرئيسة المختلفة وأرقام صفحاتها؟		
ب. عناوين الأقسام الفرعية كلا منها في سطر وتقابلها وأرقام		
صفحاتها؟		
ج. الملاحق (إن وجدت)؟		
د. الاشكال واللوحات البيانية (إن وجدت) وأرقام صفحاتها؟		
هـ. قائمة المراجع والمصادر؟		

	نعم أو الى حد بعيد	شيئاً ما	كلا أو أبداً
ب. النص الرئيسي للتقرير:			
١. هل تبدأ مقدمتي بـ:			
أ. تحديد واضح للمشكلة التي أدرسها؟			
ب. تحديد للحاجة التي دفعتني إلى القيام ببحثي؟			
ج. تحديد للأهداف التي وضعتها لبحثي؟			
د. توضيح لحدود البحث الذي قمت به؟			
هـ تعريف أية مصطلحات قد تكون غامضة؟			
٢. هل يحوي بحثي خلاصة للدراسات الشبيهة أو المنتمية (إن وجدت)؟			
٣. هل عرضت الخطوات التي استخدمتها في بحثي الاجرائي بوضوح ودقة بحيث يستطيع من يطلع عليها تكرار اتباعها؟			
٤. هل ضمنت التقرير شرحا موجزا لكل أداة بحث استخدمتها في القيام بالبحث؟			
٥. هل ضمنت التقرير خطتي لتحليل البيانات التي جمعتها؟			
٦. هل يحوي قسم النتائج ملخصا للبيانات الأولية التي جمعتها خلال دراسة بحثي الاجرائي؟			
٧. هل تأكدت من خلو قسم الإنتاج من الانحياز الشخصي؟			
٨. هل حاولت أن استخدم الاشكال والجداول في هذا القسم			
حيثما اعتقدت أن ذلك يسهل فهم البيانات التي جمعتها؟			
٩. هل يحوي قسم المناقشة من تقريري كافة التفسيرات الممكنة للبيانات التي جمعتها بما في ذلك تلك التي تعارض فرضيتي في العمل؟			
١٠. هل يشير قسم المناقشة إلى أية عوامل طارئة قد تكون أثرت في نتائجي؟			
١١. هل يحتوي القسم الختامي من التقرير توضيحا للموقف الناتج من حيث الفرضية التي حاولت اختبارها؟			
١٢. هل يحوي القسم الختامي أية توصيات بدراسات مستقبلية في المجال الذي تحريته؟			

	نعم	لا
ج. المهاد المرجعية		
١. هل أرفقت بتقريري نسخة من الأداة/ أو الأدوات التي استخدمتها في بحثي؟		
٢. هل أرفقت مع التقرير أية بيانات مطولة أرغب تضمينها في قسم النتائج في تقريري؟		
٣. هل ضمنت تقريري قائمة بالمراجع في نهايته؟		
٤. هل أعددت في قائمة المراجع في نهاية التقرير جميع المراجع التي استخدمتها في بحثي الاجرائي حسب الترتيب الهجائي لأسماء مؤلفيها؟		

١١- المراجع

- بلقيس، أحمد. (١٩٨١). البحث الإجرائي: المنهج العلمي التطبيقي لتحسين ممارسات العاملين التربويين. عمان: معهد التربية. الأونروا/اليونسكو.
- الخالدي، موسى. (٢٠٠٤). «كيف يمكن للمعلمين الاستفادة من البحوث الإجرائية في تطوير أدائهم وحل مشاكلهم؟». نشرة رؤى تربوية (العدد الثالث عشر كانون الثاني ٢٠٠٤) ص ص ٢١١-٢١٤. رام الله: مركز القطان للبحث والتطوير التربوي
- الخالدي، موسى ووهبه، نادر. (٢٠٠٠). «البحوث الإجرائية مع معلمات ما قبل الخدمة». نشرة رؤى تربوية (العدد الأول حزيران ٢٠٠٠) ص ص ٩-١٠. رام الله: مركز القطان للبحث والتطوير التربوي
- عبيدات، ذوقان. (١٩٨٧). البحث العلمي: مفهومه- أدواته- أساليبه. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.
- عطوي، جودت. (٢٠٠٠). أساليب البحث العلمي: مفاهيمه- أدواته- طرقه الإحصائية. عمان: دار الثقافة.
- ملحم، سامي (٢٠٠٠). مناهج البحث في التربية وعلم النفس. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- مكنيف، جين. (٢٠٠١ أ). ترجمات في مجال البحوث الإجرائية. ترجمة اسماعيل الفقعاوي. رام الله: مركز القطان للبحث والتطوير التربوي.
- مكنيف، جين. (٢٠٠١ ب). البحث الإجرائي من أجل التطور المهني. ترجمة نادر وهبه. رام الله: مركز القطان للبحث والتطوير التربوي.
- www.scu.edu.au/schools/gcm/ar/arp/aandr.html